

العثور على مقبرة جماعية جديدة في الموصل .. ونيوى «الظلومة» لن تصوت على موازنة ٢٠١٩ عبد المهدي يستقبل وزير الخارجية القطري



إحدى المقابر الجماعية التي تم العثور عليها في مخيم سبايكري في مدينة تكريت بالعراق (أ.ف.ب - أرشيف)

اعلنت عضو مجلس النواب عن محافظة نيوى إخلاء الدليمي أمس الأربعاء، أن نواب المحافظة اتفقوا على عدم التصويت على موازنة ٢٠١٩ بشكلها الحالي، لافتة إلى أن الموازنة تضمنت ظلماً كبيراً للمحافظة. وتكررت الدليمي في تصريح أن «المحافظة تعرضت لظلم كبير في موازنة عام ٢٠١٩. ولن تصوت على الموازنة بشكلها الحالي». وأضاف، أن «نواب محافظة نيوى من جميع الكتل السياسية اتفقوا على رفض التصويت على الموازنة التي قدمت لمجلس النواب لأن فيها ظلماً وإجحافاً بحق المحافظة». وأشارت الدليمي إلى أن «هل من المعقول أنه على الرغم من الدمار الكبير الذي لحق بالمشفاة العامة والمؤسسات ومنازل المواطنين لكن الموازنة لم تراعى هذا الضرر الكبير وهذا يجعلنا في موقف محرج أمام أهلتنا لذلك لن تصوت على الموازنة ما لم يتم تعديلها».

واعترض الكونان «السنّي» و«الكردي» على حصص في موازنة ٢٠١٩، حيث أكدت كتل «سنّية» أن حصص المحافظات الست على الموازنة لا تنصف تلك المحافظات، فيما أبدى الأكراد اعتراضهم على حصص إقليم كردستان. ويضع هذا الأمر رئيس الوزراء عادل عبد المهدي أمام تحدٍ أكبر.

وفي وقت سابق وافق مجلس الوزراء على مشروع موازنة العام المقبل وأحالته على مجلس النواب للتصويت عليه.

ووفق مسودة المشروع، بلغ حجم النفقات المالية في مشروع الموازنة ١٢٨.٤ تريليون دينار عراقي «نحو ١٠٨ مليارات دولار»

بعجز ما يبلع ٢٢,٨ تريليون دينار «نحو ١٩ مليار دولار». سياسياً، استقبل رئيس الوزراء عادل عبد المهدي أمس وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني كأول مسؤول عربي خليجي يزور بغداد في عهد الحكومة الجديدة.

وأشار البيان لمكتب عبد المهدي أن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني وصل بغداد، واستقبله رئيس الوزراء رسمياً في

مكتبه، وأضاف أن «الطرفين بحثا العلاقات المشتركة بين البلدين وسبل تعزيزها». يذكر أن آل ثاني هو أول مسؤول خليجي عربي يصل إلى بغداد بعد تشكيل الحكومة الجديدة.

وفي سياق آخر عثرت السلطات العراقية على مقبرة جماعية في الموصل، تضم رفات أكثر من ٣٠ شخصاً، بينهم مرشحو للانتخابات البرلمانية السابقة التي أجريت في ٢٠١٤. وقال النقيب في الجيش كريم العبيدي، في تصريح صحفي له أمس إن «قوة من الشرطة

وكان تقرير أصدرته بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق «يونامي»، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، قد وفق الثلاثاء وجود ٢٠٢ مقبرة جماعية، وكان العدد الأكبر من تلك المقابر في محافظة نينوى وبعدها ٩٥، تليها محافظات كركوك بـ٣٧ مقبرة، وصلاح الدين بـ٣٦ مقبرة، والأنبار بـ٢٤ مقبرة. تضم رفات الآلاف من الضحايا في المناطق التي سيطر عليها تنظيم داعش في العراق بين حزيران ٢٠١٤، وكونون الأول ٢٠١٧. إلى ذلك قضت القوات العراقية أمس على سبعة إرهابيين خلال عمليات في محافظتي ديالى والأنبار.

ونقلت وكالة أنباء الإعلام العراقي «واع» عن المتحدث باسم مركز الإعلام الأمني العميد يحيى رسول قوله في بيان: إن «قوة مشتركة ضمن قيادة عمليات ديالى أجرت عملية فتقش شملت عدداً من المناطق من بينها قرية العيون وأسفرت العملية عن قتل ٣ إرهابيين فيها». موضحاً أن ذلك جاء بعد اشتباكات معهم أدت لإصابة أحد عناصر الشرطة بجروح.

بيانات السباق أفاد مصدر أمني في محافظة الأنبار بأن طيران الجيش العراقي استهدف إرهابيين من تنظيم «داعش» استقلون دراجة نارية في بحيرة الثرثار وناحية البغدادي بفضاء حيث ما أدى إلى مقتل متزعم في التنظيم الإرهابي وثلاثة من مرافقيه.

وكانت القوات العراقية الفت القبض على خلية إرهابية مكونة من ٢٦ شخصاً الإثنين في محافظة كركوك شمال البلاد.

وأخ - روسيا اليوم - سانا

العوامل المهمة لنهاية الكيان الصهيوني

د. يوسف جاد الحق

ليس سعيراً على المراقب الموضوعي للأحداث الجارية والأوضاع القائمة راهناً في المنطقة، وتلك الجارية على قدم وساق في العالم، أن يرى بوادر النهاية الحتمية للكيان الصهيوني قد أذتمت. وإن لم نقل إنها أمسرت قاب قوسين أو أدنى.

ما أحسبنا في حاجة إلى استعراض نظريات فلسفية، أو مقولات طوباوية، أو تصورات قديرية، أو أمنيات ذاتية، وكلها مشروعة وممكنة، كالقول مثلا إن المصير الحتمي لكل ما هو مخالف لنواميس الطبيعة ومنطق الأشياء لابد أنه منته إلى زوال، أو القول بأن ديارنا المقدسة سبق لها أن تعرضت منذ ما قبل التاريخ لأطماع الطامعين، ومن ثم لغزوات لا حصر لها، كان مصيرها جميعاً الانتحار والاندثار، وهذه الغزوة اليهودية الغربية لن تكون استثناء بحال من الأحوال. قبل هذا أو بعده سوف نعدم إلى إلقاء الضوء على الأسباب الواقعية وعلى العوامل الفضية في هذه النهاية، التي تتمثل في ناحيتين، أحدهما محلية إقليمية، وثانيتها دولية عالمية.

العوامل المحلية والإقليمية، تعني فيها المطبات القائمة راهناً والأحداث الجارية والمنتظرة مستقبلاً متمثلة في: الكيان الصهيوني؛ الشعب الفلسطيني بصموده الأزلي الذي لن يلين ولن يستكين ولن يسلم بما آلت إليه قضيتيه، ولن يتنازل عن حقوقه كاملة في تحرير أرضه من الغاصبين، وعودته ثم، إلى وطنه طال الزمان لم يقصر. هذا ما أثبتته الأعوام الخمسة والستون الماضية، والتي لم يرض بولى واحد منها خارج نطاق معركته الدائمة المتواصلة بلا هوادة، وعلى كل الصعيد، مع أشرس عدو عرفته البشرية في إجرامه، ومن وراءه أعنى قوى الشر المتطرفة والمعادية لهذه الأمة، بكل ما تملك من أدوات البطش والمال والإعلام والتكنولوجيا، فضلاً عن الخبث والدهاء والتضليل ونيات السوء التي لا تبييت لها إلا التآمر والتدمير، لإعانة هذا الكيان الطائري الغريب على بقائه بين ظهريتنا لكي يوفق لها، وله أيضاً ما شاء من ابتزاز واستغلال لساثر أهل المنطقة من عرب

ومسلمين على حد سواء.

ب- المقاومة العربية في لبنان وفلسطين المستمرة على مدى عقود طويلة، والتي أصبح لديها القدرة، ليس على الصمود فقط في وجه الأعداء وإنما لإيقاع الهزيمة بهم على أرض المعركة، الأمر الذي لم يكن في حسبانها فيما مضى، هذه المقاومة وقد حققت من الانتصارات ما حققت لن يتوقف أبداً قبل تحقيق النصر النهائي.

ج- القوى المساندة والداعمة للمقاومة من جهات عربية وإسلامية معروفة، وإن قل عدداً إلا أنها تملك من القوة ومن الإرادة، وهذه لا تقل أهمية عن القوة، ما يمكنها من توفير أسباب القوة بأشكالها المختلفة من عتاد ومال ودعم معنوي للمقاومة.

هـ- التحيز الإسرائيلي في وسائل القتال ونوعية الأسلحة، وقد عملت أميركا على أن تكون إسرائيل هي الأقوى عسكرياً على قوى العرب مجتمعين، غير أن بروز سلاح الصواريخ كقوة متكافئة ورائدة لدى المقاومة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية، أبطل مفاعيل تلك الإستراتيجية وكسرت ذلك الحاجز، كما أبطلت ما كانت تباهي به إسرائيل من أن قوتها العسكرية «لا تقهر» إلا بما تتهر وتنتهز أمام القوة اللبنانية، وحتى في غزة والعدوى، ليس من أممكم والبحر من وراءكم، بل من سائر أطرافها ومن السماء فوقها، ومن ثم إصالتها إلى مبتغاها، هذه القوى مشاركة للمقاومة في معاركها وتوجهاتها وغاياتها النهائية.

العوامل العالية والدولية، وهي كثيرة متعددة، ولكننا سنتكفي بعدد محدود منها:

أ- انكفاء الولايات المتحدة الأمريكية إثر خوضها حرباً في بقاع عديدة من العالم، كالعراق وأفغانستان والصومال، وعدم قدرتها على تحقيق الكثير مما هدفت إليه من تلك الحروب، وصحيح أنها نجحت في السيطرة على موارد النفط وخطوط إمداده في الخليج، ولكن هذا كان بسبب موالاة أهله لأميركا وخضوعهم لرغباتها، وصحيح أنها نجحت في تدمير البنية الأساسية للدولة العراقية، وقتلت وشردت من أبناء العراق الملايين، كما نهبت ثرواته وثرائه وأوابده، وحل جيشه وقوته العسكرية، ذلك كله لمصلحة العدو الصهيوني ونيابة عنه، ولكن الصحيح أيضاً أنها غادرت العراق، تجر أثمان الخيبة، وما جلبه العدوان الأمريكي على البلدين من ويلات ودمار غني عن البيان، ولكن ما ينظرها في أفغانستان هو نفس ما حاق بها من هزيمة في العراق في نهاية المطاف.

ب- ظهور مراكز قوى جديدة في العالم مثل روسيا والصين ودول «البريكس»، وما ترتب على هذا من إنهاء حكاية القطب العالمي الأوحيد الذي طمحت إليه الإدارات الأمريكية من الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الأب إلى ولاية بوش الابن الذي مرت سيادته أميركا اقتصادياً وجرت الولايات على الاقتصاد العالمي كله، المشكلة التي لم الدولية كلها كمجلس الأمن، ومهمة الأمم، وحتى اليونسكو!

ج- تغير النظرة لإسرائيل على قطاعات واسعة جداً في سائر أرجاء العالم، حتى إن استفتاءات جرت في أكثر من مكان، حتى في أوروبا نفسها، الصالعة معها تقليدياً، أظهرت أن ٧٠ بالمئة من الرأي العام العالمي ترى في إسرائيل خطراً يهدد السلام العالمي.

وليس لنا أن نغفل الآثار المترتبة على المتغيرات الطارئة، سواء منها المحلية أم العالمية، على الوضع الإسرائيلي ذاته ومن هذه الآثار التي لا يمكن إنكارها:

الأثر النفسي، وهذا ما خلفته الأحداث والتطورات المتلاحقة منذ تسعينيات القرن الماضي وحتى اليوم، فلقد أصبح كل إسرائيلي قادراً لإحساس بعنصر الأمن الذي طالما اعتمد عليه قبل ذلك، فهو الآن بات يدرك أن أمته مهدد، وهو حتى الأمس القريب، عدوانهم الأخير على غزة، أرغم على النزول إلى الملاجئ، كما رأى قادة أنفسهم يهربون إلى النزول إلى مخابئهم الخاصة تحت الأرض هرباً من صواريخ غزة التي طالما وصفوها بالهشاشة! بيد أن صفة الهشاشة هذه أصبحت من سمات «قيتهم الحديدية»!

عامل الخوف على الوجود، فالإحساس لدى الإسرائيلي بتهدية وجوده، بل وجود «دولته» نفسها، ذلك أنه يعيش بنفسه سناقظ صواريخ حزب الله عام ٢٠٠٦ تصل إلى مشارف تل أبيب من الشمال، كما يعيش بالأمس سقوط صواريخ غزة من الجنوب على تل أبيب وعلى القدس وسائر المستوطنات والمدن الإسرائيلية، وهذا يعني أن كل شبر في فلسطين التي اغتصبها للصوماليين اليهود أصبحت في متناول الصواريخ القادمة من الشمال ومن الجنوب، ومن يدري، بل من المؤكد، أن يرى قريباً لأسلحة من هذا المستوى سوف تنقض عليه مستقبلاً.

ولنتساءل: منذ متى كانت هذه «الإسرائيل» تصرخ معلنة أنها «تدافع عن نفسها»؟ إلى درجة أن أميركا التي استحدثت بها كعادتها كلما تأزمت أمورها، حرصت على الإعلان على لسان رئيسها السابق باراك أوباما ووزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون بأن إسرائيل «تدافع عن نفسها»! هذا على ما في هذا القول من مغالطة مخزية إذ إن الإدارة الأمريكية تعرف أن إسرائيل هي التي شنت عدوانها على غزة، فكيف تكون إذاً مدافعة عن نفسها؟ وهل كانت عائلة اللولو بنسائها وأطفالها البالغ عدد أفرادها أحد عشر إنساناً، إضافة إلى مئات الشهداء والجرحى الآخرين، هل كان هؤلاء ممن شكلوا خطراً على الكيان الصهيوني فقامت بقتلهم «دفاعاً عن نفسها»؟

كما أكد مجلس الأمن القومي الروسي أن العقوبات التي فرضتها واشنطن ضد طهران غير شرعية.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف: إن «مجلس الأمن القومي شهد تبادلًا للأراء حول الوضع المترقب في أعقاب فرض الولايات المتحدة عقوبات على إيران وجرى التأكيد على الطابع غير الشرعي لمثل هذه التصرفات».

إلى ذلك قال وزير النفط الإيراني بييجن الزمانكي على دول العالم التي تضعها الإدارة الأميركية على دول العالم الرابغة في شراء النفط الإيراني باعتكس «أياماً صعبة وموجعة» على الدول المستهدفة للنفط.

وكالات

مقتل وجرح أكثر من ٢٥٦ من جنود النظام السعودي ومرترقته في هجوم للجيش اليمني

طيران «التحالف» يواصل غاراته الجوية بشكل هستيري

في مديرية حيران الحدودية، وأفاد مصدر عسكري يعني بصد الجيش واللجان محاولة زحف من ٣ جهات لقوات هادي والتحالف لليوم الثالث على التوالي باتجاه شمال ميدي في حجة غربي اليمن.

وقتل أكثر من ٣٠ شخصاً وجرح عدد آخرون بينهم قيادات من قوات هادي خلال المواجهات، بالترزامن مع تدمير وإعطاب ١١ مدرعة وآلية عسكرية واقتحام عدد من الأسلحة في ميدي الحدودية.

وأفاد مصدر عسكري بسقوط قتلى واللجان الشعبية طائرة تجسسية تابعة للقوات التحالف في منطقة الحصامة في الغوات الناسفة.

تجمعاتهم والياتهم بجهة ناطع بالبضاء وسط اليمن، بعد استعادة الجيش واللجان الشعبية السيطرة على جبل دير في المنطقة.

وجددت مقاتلات التحالف السعودي شن سلسلة من غاراتها الجوية على مديرية الظاهر الحدودية في محافظة صعدة شمالي اليمن. بالترزامن مع معاودة استهداف الطريق العام بمنطقة بركان في مديرية رازح الحدودية بغارتي.

وأفاد مصدر بساقط الجيش واللجان الشعبية طائرة تجسسية تابعة للقوات التحالف في منطقة الحصامة في الغوات الناسفة.

خطرة. كما كفت طائرات التحالف السعودي من غاراتها الجوية على مطاحن البحر الأحمر بمديرية الحالي، متسببة بتدمير منزل ومدرسة في مدينة العيسى السكنية في مديرية الحالي ذاتها.

يأتى ذلك بالترزامن سقوط قتلى وجرحى بينهم قيادات من قوات التحالف المشتركة أثناء إحباط عملية زحف واسعة من ٤ مسارات باتجاه «كيلو ١٦» بالحدودية غربي اليمن. وفي حجة غربي البلاد، قتل وجرح عدد من قوات هادي باستهداف الجيش واللجان الشعبية تجمعاً بعدد من العوات الناسفة

الفصائل الفلسطينية تؤكد عودة الحياة إلى طبيعتها في مخيم المية ومية

عودة الحياة إلى طبيعتها في مخيم المية ومية

قررت الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في لبنان، «إنزاله المظاهر المسلحة والمربعات الأمنية، وعودة الحياة إلى طبيعتها في مخيم المية ومية».

وفي بيان لها أكدت الفصائل «فتح المدارس والعيادات والمحال، وعودة الأهل إلى منازلهم».

وجاء قرار الفصل حسب البيان «استناداً للجهود المبذولة الفلسطينية والبيانية، والتي أفضت إلى إيجاد الحلول الجزئية لأحداث مخيم المية ومية المؤلمة والمؤسفة».

ووجهت الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في ختام بيانها «التحية لأهلنا الصامدين في مخيم المية ومية، ولأساقئنا ببلدة المية ومية ومدينة صيدا والجنوب»، مترجمة على أرواح الشهداء الأبرار والشفاء للجرحي، بدورها أكد مصدر فلسطيني خروج المسؤول في حركة أنصار الله جمال سليمان من مخيم المية ومية إنفاذاً لاتفاق سابق. وأضاف المصدر: «على حركة فتح تنفيذ الجزء الثاني من الاتفاق وسحب عناصرها التي دخلت المخيم خلال الفترة الأخيرة»، وتجددت الاشتباكات مؤخراً في مخيم المية ومية جنوب لبنان، على خلفية إشكال وقع بين عنصر من حركة «فتح» وآخر من «أنصار الله» تطور إلى تبادل لإطلاق النار.

ووجهت الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في ختام بيانها «التحية لأهلنا الصامدين في مخيم المية ومية، ولأساقئنا ببلدة المية ومية ومدينة صيدا والجنوب»، مترجمة على أرواح الشهداء الأبرار والشفاء للجرحي، بدورها أكد مصدر فلسطيني خروج المسؤول في حركة أنصار الله جمال سليمان من مخيم المية ومية إنفاذاً لاتفاق سابق. وأضاف المصدر: «على حركة فتح تنفيذ الجزء الثاني من الاتفاق وسحب عناصرها التي دخلت المخيم خلال الفترة الأخيرة»، وتجددت الاشتباكات مؤخراً في مخيم المية ومية جنوب لبنان، على خلفية إشكال وقع بين عنصر من حركة «فتح» وآخر من «أنصار الله» تطور إلى تبادل لإطلاق النار.

«واشنطن بوست»: أردوغان مطالب بتحرير الصحفيين الذين سجنهم

سلطت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية تحت عنوان «أردوغان اتخذ موقفاً صلباً خاشقجي الآن يجب أن يطلق سراح منتقديه المحبوسين» الضوء على موقف الرئيس التركي تجاه قضية الصحفي السعودي الراحل. وقالت الصحيفة الأمريكية في تقرير لها الثلاثاء: إن أردوغان يطالبته بالبحاسنة الكاملة للمورطين في مقتل جمال خاشقجي في القنصلية السعودية بإسطنبول، حظي بشيء منثناء على وضوحه الأخلاقي، مضيف: «غير أنه يستطيع أن يعزز مصداقيته بتطبيق المبادئ نفسها على حكمه».

وأشارت الصحيفة إلى أن آلاف الصحفيين والموظفين الحكوميين والأكاديميين محتجزون بشكل غير قانوني ويواجهون اتهامات في تركيا من أردوغان وحكومته. ولفتت إلى أن السلطات التركية شنت حملة قمع عنيفة عقب محاولة الانقلاب الفاشلة عام ٢٠١٦، وظل أردوغان في حالة بحث دقيق عن أي شخص يشبهه في أنه متعاطف مع أو يدعم رجل الدين المعارض فتح الله غوان.

ولمحت «واشنطن بوست» إلى أن حملة الاعتقالات كانت واسعة النطاق، حيث تم إغلاق ١٨٩ وسيلة إعلامية، وألقي القبض على

«الديمقراطيون» يفوزون بمجلس النواب و«الجمهوريون» عززوا سيطرتهم على «الشيوخ»

انتخابات الكونغرس الأميركي تضع ترامب على المحك



تمكن كل من إلهان عمر ورشيده طليب من الفوز لتصبح أول مسلمتين تحصلان على مقعد في مجلس النواب الأميركي أمس (رويترز-أ.ف.ب)

في هذه الأثناء توعدت زعيمة الديمقراطيين في مجلس النواب الأمريكي، نانسي بيلوسي، بفرض «ضوابط ومحاسبة» من جديد على إدارة الرئيس دونالد ترامب، مؤكدة أن أميركا ستمتد الانتقاسمات.

ومع ذلك أعلنت بيلوسي المعروفة بمعارضتها الشرسة لترامب وإدارته، في الوقت نفسه، أن حزبها لن يشن حرباً على الجمهوريين بعدما استعاد السيطرة على مجلس النواب.

وفي أول إفراح من ترامب بالهزيمة، على الرغم من إعلانه قبل ذلك أن النتائج كانت «نجاحاً هائلاً»، هأ ترامب بيلوسي على فوز حزبها بالأغلبية في مجلس النواب.

هذا وبين أسطلاح رأي أجزته قناة CNN، أن نحو ٣٩ بالمئة من الناخبين الأميركيين صوتوا في انتخابات الكونغرس، معبرين عن عدم دعمهم لسياسة الرئيس دونالد ترامب، و٢٦ بالمئة فقط دعموا.

وفقاً للقناة، قال ٣٣ بالمئة آخرون من الناخبين إن شخصية ترامب ليس لها أي تأثير على

أوروبا تؤكد دعمها إيران في مواجهة العقوبات الأميركية

أعربت المتحدثة باسم السياسة الخارجية في المفوضية الأوروبية، مايا كوشياينتيتش، عن أسف المفوضية لإعادة فرض واشنطن حزمة ثانية من العقوبات على إيران.

وقالت كوشياينتيتش، في مؤتمر صحفي أمس: «لقد صرحنا في البيان السابق أننا مستثمرون في دعم إيران، ونأسف لقرار أميركا بإعادة العقوبات ضدها.. نحن مستثمرون في دعم الاتفاق النووي».

وأشارت المتحدثة إلى أن «المفوضية تأسف لقرار منع البنوك الإيرانية من التعامل مع خدمة التحويلات المصرفية الدولية، سوفيت».

كما أكد مجلس الأمن القومي الروسي أن العقوبات التي فرضتها واشنطن ضد طهران غير شرعية.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف: إن «مجلس الأمن القومي شهد تبادلًا للأراء حول الوضع المترقب في أعقاب فرض الولايات المتحدة عقوبات على إيران وجرى التأكيد على الطابع غير الشرعي لمثل هذه التصرفات».

إلى ذلك قال وزير النفط الإيراني بييجن الزمانكي على دول العالم التي تضعها الإدارة الأميركية على دول العالم الرابغة في شراء النفط الإيراني باعتكس «أياماً صعبة وموجعة» على الدول المستهدفة للنفط.

وكالات

أكدت نتائج الانتخابات التصفية للكونغرس الأميركي، فوز الديمقراطيين على الجمهوريين، في مجلس النواب، واحتفاظ «حزب ترامب» الجمهوري بسيطرته على مجلس الشيوخ، في انتصار بطعم الهزيمة.

وقاز الديمقراطيون بـ٢١٩ مقعداً في مجلس النواب، مقابل حصول الجمهوريين على ١٩٤ مقعداً، ليصبح فوزهم بأغلبية مجلس النواب هو الأول منذ ٨ سنوات، حسبما ذكرت شبكة «سي إن إن».

بالمقابل تمكن الحزب الجمهوري من المحافظة على الأغلبية في مجلس الشيوخ، حاجزين ٥١ مقعداً، مقابل ٤٣ للحزب الديمقراطي، حسب آخر نتيجة غير رسمية أظهرتها «سي إن إن». وفوز الديمقراطيين بالأغلبية في مجلس النواب، سيؤهلهم لفرض رقابة مؤسسية على رئاسة ترامب، وهو ما من شأنه التأثير سلباً على أجنحة البيت الأبيض في تمرير عدد من الملفات التي يعتبرها ترامب أساسية.

وقد استعاد الديمقراطيون أغلبيتهم في مجلس النواب لأول مرة منذ ٨ سنوات، رغم التوقعات التي استبعدت ذلك نظراً لحاجة الحزب للفوز بولايات صوتت لمصلحة ترامب والجمهوريين.

وضمن ترامب والجمهوريون في تلك الانتخابات السيطرة على مجلس الشيوخ بنسبة ٥١ بالمئة، فيما اكتفى الحزب الديمقراطي بنسبة ٤٣ بالمئة من أعضاء هذا المجلس، بواقع ٥٢ مقعداً للحزب الجمهوري مقابل ٤٤ مقعداً للديمقراطي.

لكن الرئيس الأميركي فقد الأغلبية المريحة في مجلس النواب، لمصلحة الديمقراطيين، الذين باتوا يسيطرون على نسبة ٥٠,٣ بالمئة من أعضاء مجلس النواب، بعد فوز ٢١٩ نائباً لهم، مقابل فوز ١٩٣ نائباً جمهورياً بنسبة ٤٤,٤ بالمئة من أصل ٤٣٥ مقعداً.

ووضعت شبكة «إن بي سي نيوز» الأمريكية فوز الديمقراطيين بأنه «مخزج» في خسارة ترامب، وسيعيق بشكل قوي عدداً كبيراً من سياساته وقوانينه التي يسعى إلى تمريرها.